الى البصرة فتعمل ذلك ونجا احمد بن عيسى فمضى الى البصرة **رجع الى**
حكاية هرون بن محمد قال ثم ان الرشيد دعا برجل
من اصحابه يقال له يحيى بن خالد ويعرف بابن الكردية
فقال له قد وليتك الضياع بالكوفة فامض اليها وتول
العمل واظهر انك تتشيع وفرق الاموال في الشيعة حتى تقف على خبر
احمد بن عيسى فمضى ابن الكردية هذا ففعل ما امر به وجعل يقسم الاموال
في الشيعة ويفرقها عليهم ولا يسألهم عن شي حتى ذكر والرجل
يقال له ابو غسان الخادمي فاطنبوا في وصفه فاعرض عنهم ولم يكلمهم
عند ان ذكروه مرة اخرى فقال وما فعل هذا الرجل انا اليه
لمشتاق قالوا هو مع احمد بن عيسى بالبصرة فكتب بذلك الى الرشيد
فامره بالرجوع الى بغداد ثم ولاه البصرة مثل ما كان ولاه الكوفة
فمضى اليها وكان مع احمد بن عيسى بن زيد رجل من اصحاب يحيى بن
عبد الله يقال له حاضر وكان ينقله من موضع الى موضع حتى
انزله في دار يقال لها دار عاقب بالعتيك وكان لا يظهره لاحد
ويقول انه انما نزل في تلك الناحية هربا من دين عليه **قال حدثني**
يزيد بن عتيبة انه كان يخرج اليهم فيقول لهم على دين ويسألهم
قال فيقولون له طلبك السلطان فلم يقدر عليك فكيف من له
عليك دين **قال** وجاء ابن الكردية هذا الى البصرة ففعل مثل فعله
بالكوفة وجعل يفرق الاموال في الشيعة حتى ذكر والحاضر
واحمد بن عيسى فتغافل عنهم ثم اعادوا الذكر بعد ذلك

فوض

فعرض لهم بذكره ولم يستقصه ثم اعادوه فقال لهم
اني لاحب ان القى هذا الرجل فقالوا له لا سبيل الى ذلك
فقال فاحملوا اليه ما لا يستغني به واعلموه اني لو قدرت
على ان اعطيه مال السلطان فعلت فاخذ والمال وحملوه
الى حاضر فقبله وجعل ابن الكردية يتابع الاموال الى حاضر
بعضها ببعض حتى انسوا به واطمأنوا اليه فقال لهم يوما الى
يجيئنا هذا الشيخ فقالوا له لا يمكن ذلك قال فلا اقل ان ياذن لنا ناتيه
نحن قالوا نسأله ذلك فاتوه فسألوه اياه فقال لا والله
لا آذن له ابدا ويحكم اني تشبهون هذا والله محال فقالوا
لا والله ما هو بمحتال فلم يزالوا به حتى اجابهم الى ان يلقاه
فلما كان الليل قال لاحمد بن عيسى قم فاخرج الى موضع
اخر فان ابتليت انا سلمت انت فخرج احمد وبعث ابن الكردية
الى محمد بن حرب الهلالي وكان امير البصرة فامره ان يبعث
الرجال اليه ليهجموا على حاضر فبيت بيرضل ومضى هو حتى اتى الدار و
بعث بغلة ومضى حتى جاء معه بالرجال فهجموا على حاضر فقال
لابن الكردية ويلك غررتني يا عبد الله قال ما فعلت
ولعل السلطان ان يكون بلغه خبرك فاخذ فاتي به
محمد بن حرب فحبسه ليلته فلما كان من الغد اجتمع الناس
اليه فامر من اتاه بحاضر فجيء به فقال له اتق الله في دمي فوالله
ما قتلت نفسا ولا اخفت السبيل فسمعته يقول حين جاوز

قال عمر بن عبد الله بن ... عيسى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)